

المجلد الأول من

كتاب

مجموعة فتاوى شيخ الاسلام تقي الدين

ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٨

طبع بمعرفة صاحب الهمّة العلمية * والسيرة المرضية * (حضرة
الفاضل الشيخ فرج الله زكي الكردي الازهرى)

وذلك بمطبعته (مطبعة كردستان العلمية) بدرب المسط

بملك سعادة المفضل أحمد بك الحسيني بجمالية

مصر القاهرة سنة ١٣٢٦ هجرية

تذنيه

من أراد هذا الكتاب * واعلام الموقعين * ومبتيقى الغزالي * وشرح تحرير الاصول *
وكشف الاسرار * وشروح التاخيص * وشرح تهذيب الكلام * وشرح منظومتي
الكواكب * وحواشي شرح الشمسية ومتن مسلم الثبوت مع المنهاج والمختصر .
وغیرها يطلبها من ماتزم طبعها * فرج الله زكي الكردي بمصر *

بنة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراءات وليست شاذة حينئذ والله اعلم

(٢٣٢) مسألة في قول اهل التقاويم في ان الرابع عشر من هذا الشهر يخسف القمر . وفي

التاسع والعشرين تكسف الشمس فهل يصدقون في ذلك واذا خسفاهل يصلي لهما ام يسبح واذا
صلى كيف صفة الصلاة ويذكر لنا أقوال العلماء في ذلك

(الجواب) الحمد لله الخسوف والكسوف لهما أوقات مقدرة كما طلوع الهلال وقت مقدر
وذلك مما أجرى الله عادته بالليل والنهار والشتاء والصيف وسائر ما يتبع جريان الشمس والقمر
وذلك من آيات الله تعالى كما قال تعالى (وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى
فلك يسبحون) وقال تعالى (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق) وقال تعالى (والشمس والقمر بحسبان وقال تعالى
فالق الا صباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم) وقال تعالى
(يسألونك عن الالهة قل هى موافيت للناس والحجج) وقال تعالى (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم) وقال تعالى
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون) وكما ان العادة التى اجراها الله تعالى ان الهلال
لا يستهل الا ليلة ثلاثين من الشهر او ليلة احدى وثلاثين وان الشهر لا يكون الا ثلاثين او
تسعة وعشرين فمن ظن ان الشهر يكون أكثر من ذلك أو أقل فهو غلط فكذلك أجرى
الله العادة ان الشمس لا تكسف الا وقت الاستمرار وان القمر لا يخسف الا وقت الابدار
ووقت ابداره هى الليالى البيض التى يستحب صيام أيامها ليلة الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر فالقمر لا يخسف الا فى هذه الليالى والهلال يستمر آخر الشهر اما ليلة واما
ليلتين كما يستمر ليلة تسع وعشرين وثلاثين . والشمس لا تكسف الا وقت استمراره وللشمس